أثر اللهجات العربية القديمة في الظواهر الصوتية للهجات الجنوب الجزائري

سميرة بن موسى *

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية في الجزائر- وحدة ورقلة-
sbenmoussa72@gmail.com

الاستلام: 2020/03/15 القبول: 2020/11/04 النشر: 2020/12/10.

الملخص:

يتميز الوطن العربي الكبير بتنوع اللهجات التي يتكلم بها الفرد ، كالمصرية واللبنانية والخليجية والمغربية والجزائرية وغيرها من اللهجات ، والتي تعود كلها إلى أصل واحد وهو اللغة العربية الفصحى. وهي اللغة المشتركة بين اللهجات العربية القديمة. وقد تميزت اللهجات العربية القديمة بكثير من الظواهر الصوتية لم تجد لها مكانا في اللغة العربية الفصحى عند التقعيد لها ، ولكنها بقيت حاضرة على ألسنة المتكلمين.

انطلاقا مما سبق بُنيت دراستنا وكان الهدف منها: تسليط الضوء على بعض الظواهر الصوتية في لهجات الجنوب الجزائري والتي نعتقد أن لها أصولا في اللهجات العربية القديمة.

الكلمات المفاتيح: لهجات جزائرية ؛ لهجات عربية قديمة ؛ لهجات عربية حديثة ؛ ظواهر صوتية.

The effect of ancient Arabic dialects on the phoneme phenomena of southern Algerian dialects

* **المؤلف المرسل**: سميرة بن موسى ، sbenmoussa72@gmail.com

Abstract: The Great Arab World is distinguished by the diversity of dialects spoken by the Arab individual, such as Egyptian, Lebanese, Gulf, Moroccan, Algerian and other dialects, all of which belong to one origin and is the formal Arabic language.that classical Arabic is the common language between ancient Arabic dialects. And that the ancient Arabic dialects were distinguished by many phonetic phenomena that did not find them a place in classical Arabic when they were seated, but they remained present on the tongues of the speakers.

Based on the above, our study was built and its aim was to shed light on some phoneme phenomena in the dialects of southern Algeria, which we believe have origins in ancient Arabic dialects.

Key words: Algerian dialects; old Arabic dialects; modern Arabic dialects ; phoneme phenomena.

تمهيد:جاء في لسان العرب:لَهَجَ بالأمْر لهْجا ، ولهْوَج ، وأهْلَج: أولع به واعتاده واللَّهْجَة واللَّهَجَة: طرف اللسان.

ويقال فلان فصيح اللَّهْجَة واللَّهَجَة ، وهي لغته التي جُبِل عليها فاعتادها ونشأ عليها.

الفصيل يلْهَجُ أمّه إذا تناول ضرعها يمتصه ، وأيضا إذا اعتاد رضاعها.[1]

أما في الاصطلاح العلمي الحديث اللهجة هي «مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة ، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل ، تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض ، وفهم ما يدور بينهم من حديث فهما يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات. وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات هي التي اصطلح على تسميتها باللغة ، فالعلاقة بين اللغة واللهجة هي علاقة بين العام والخاص ، فاللغة تشتمل عادة على عدة لهجات لكل منها ما يميزها وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية والعادات الكلامية التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات» [2].

اللهجة إذن هي الصفات اللغوية التي يأخذها الإنسان من بيئته فينشأ عليها ويعتادها ، ليتمكن بواسطتها من التواصل مع غيره ممن يملكون صفات لغوية تشترك في الخصائص مع الصفات اللغوية للهجته.

واللغة العربية كغيرها من اللغات الإنسانية تضم مجموعة من اللهجات التي تشترك في الصفات اللغوية. واللهجة الجزائرية هي إحدى تلك اللهجات العربية.

والجزائر بلد شاسع عرف اللغة العربية أثناء الفتوحات الإسلامية ، وحينها اختلط البربر بالعرب واختلط اللسانان العربي والأمازيغي. ومن المسلمات في مثل هذه الحالة أن يقترض كل لسان من الآخر صفاته الصوتية أو الصرفية أو النحوية أو الدلالية.

واللهجة الجزائرية بدورها تضم لهجات كثيرة ، وقد لا نبالغ إذ قلنا أن لكل منطقة أو مدينة لهجة خاصة بها: كالعاصمية والوهرانية والتلمسانية والجيجلية والعنابية والورقلية والتمنراستية والأدرارية وغيرها. والفارق بين هذه اللهجات هو الاختلاف في بعض الصفات اللغوية لها. وهذه الصفات قد تكون صوتية ؛ في نطق بعض الأصوات كنطق القاف كافا أو غينا ، أو الجيم ياء ، أو الذال زايا... أو في تغير لصفات الأصوات كالترقيق والتفخيم ، أو في طريقة النبر والتنغيم ونظام المقاطع ، وقد تكون هذه الصفات في بنية الكلمة وصيغتها. وقد تخص الصفات تركيب الجملة ، كما قد تكون في دلالات بعض الألفاظ.

وغالبا ما يكون الاختلاف في الصفات الصوتية للهجات: كالجهر والهمس والتسهيل والهمز والإبدال والإدغام والقلب والحذف وغيرها من الظواهر الصوتية.

ومن أهم الظواهر الصوتية التي لاحظناها في لغة المعاملات اليومية لسكان الجنوب الجزائري ونعتقد بأن لها جذورا في اللهجات العربية القديمة نذكر:

1- الهمز والتخفيف:

الهمز أو التحقيق هو: « إعطاء الهمزة حقها من النطق ، وذلك بنطقها محققة صوتا شديدا من الحنجرة».[3]

وظاهرة تحقيق الهمزة «من الظواهر اللغوية التي تميزت بها لغات بعض القبائل العربية ، حيث يقابلها التخفيف في لغة أهل الحجاز» [4].

ويعرّف التخفيف على أنه حذف الهمزة أو إبدالها ياء.

والتحقيق ظاهرة لغوية قديمة أجمعت كتب العربية على أنها «من لهجات تميم وقيس وبني أسد ومن جاورها ، أي قبائل وسط شبه الجزيرة وشرقيها ، وأن تسهيلها لهجة أهل الحجاز»[5]

ومن الملاحظ أن « القبائل التي كانت تحقق الهمزة قبائل كانت تعيش في البادية أما قبائل التسهيل فهي تلك التي كانت متحضرة في الحجاز وبخاصة قريش في مكة ، والأوس والخزرج في المدينة»[6]

ومن هذا نستنتج أن تحقيق الهمزة من العادات اللغوية التي يمتاز بها أهل البادية في حين يمتاز أهل الحضر بتسهيلها طلبا للخفة واقتصادا في الجهد ، وهذا نتيجة لتأثير البيئة في المنتوج اللغوي للمتكلم.

والنطق بالهمزة يتطلب جهدا لكونها صوتا شديدا ، وعلى الرغم من صعوبة النطق بالهمزة إلا أن الدراسات أثبتت وجود بعض القبائل العربية القديمة تمسكت بظاهرة الهمز «بل نجد بعضا من العرب يهمز ما كان مخففا مبالغة في التحقيق»[7].

وقد نسب تحقيق الهمزة« لتميم ، كما نسب أيضا لقيس ، وهاتان القبيلتان يجمعهما الجوار والتبدي».[8]

جاء في كتاب الخصائص في باب في حذف الهمز وإبداله قول ابن جني:« فأما الإبدال على غير قياس فقولهم: قرَيْت ، وأخطيْت ، وتوضيْت. »[9] والأصل فيها: قرأت ، وأخطأت ،وتوضأت

والتسهيل هنا بإبدال الهمزة ياء.

وخلاصة القول هنا: الهمز والتسهيل ظاهرتان صوتيتان تميزت بهما اللهجات العربية القديمة. ووجود الهمز في لغة قبيلة ما لا يعني أبدا أنهم لا يخففون الهمزة البتة.

ومِما خُفف في لغة قيس قولهم: في مذأبة: مذيبة. جاء في لسان العرب:« وأرض مذأبة: كثيرة الذئاب ، قال أبو علي في التذكرة: وناس من قيس يقولون مذيبة ، فلا يهمزون»[10] ، فقوله " وناس من قيس" يعني أن التسهيل هنا ليس لغة قيس كلها ، وأن هناك من قيس من يهمز.

وإذا عدنا إلى اللهجات الحديثة سنلاحظ جليا وفي أغلب الأحيان الميل إلى التسهيل وتخفيف الهمزة بدل تحقيقها ، ولعل مرد ذلك يعود إلى كون الحضارة غزت معظم مناطق العالم. مما جعل المتكلم العربي يميل إلى التسهيل بدل الهمز الذي يبقى ظاهرة تميز لهجات البوادي والأرياف والعرب الرحل.

ومن أمثلة التسهيل في لهجات الجنوب الجزائري نذكر:

* رَاس ⟵ رَأْسٌ {حذفت الهمزة وأبدلت ألفا}.
* كَاس ⟵ كَأْس {حذفت الهمزة وأبدلت ألفا}
* لايَم ⟵ لائِم { اسم فاعل من الفعل لام ، أبدلت الهمزة ياء}.

* حْمَر ⟵ أَحْمَر { ومثلها: خْضَر وبْيَض وزْرَق وصْفَر وكْحَل.. ، وأصلها أَخْضَر وأَبْيَض وأَصْفَر وأَكْحَل... حذفت الهمزة}.

*جَايْنِي ⟵ جَاءَنِي {أبدلت الهمزة ياء}.

* الرَّايَس⟵ الرَّئِيس { أبدلت الهمزة ياء}.

* هْوَا ⟵ هَوَاء {ومثلها: غْدَا وعْشَا وشْوَا وجَا... حذفت الهمزة ، وأصلها غَدَاء وعَشَاء وشِوَاء وجَاء...}

* لِدَامْ ⟵ الإِدَام {حذفت الهمزة ونقلت حركتها إلى ما قبلها ال التعريف}.

* لَرْض ⟵ الأَرْض {حذفت الهمزة ونقلت حركتها إلى ما قبلها ال التعريف}.

2- القلب المكاني:

القلب لغة هو التحويل ،«القَلْبُ تحويل الشيء عن وجهه. وقَلَبَ الشيء حوَّله ظهرا لبطن».[11]

أما اصطلاحا فهو: «تبادل الأصوات المتجاورة أماكنها في السلسلة الكلامية».[12]

ويعرفه الثعالبي بقوله:« من سنن العرب ، القلب في الكلمة ، كقولهم: جَذَبَ وجَبَذَ ، وضَب وبَض ، وبَكَلَ ولَبَكَ ، وطَمَسَ وطَسَمَ»[13]

فالقلب المكاني من الظواهر الصوتية الشائعة في اللغة العربية واللغات السامية ، وهو ظاهرة لغوية واضحة لا يمكن إغفالها لكثرة أمثلتها في المنطوق العربي. وهو تغيير للوضع الأصلي لبعض صوامت الكلمة الواحدة ، فيتقدم أو يتأخر صامت على غيره من صوامت الكلمة. فينتج عن ذلك كلمة جديدة متفرعة عن الكلمة الأصل التي حدث فيها القلب شريطة أن تحتفظ الكلمة المتفرعة بالمعنى الذي تحمله الكلمة الأصلية.

والهدف من لجوء المتكلم إلى ظاهرة القلب المكاني يتلخص في نقطتين اثنتين هما:

- البحث عن السهولة والتيسير والخفة في النطق والاقتصاد في الجهد.
- طلب الزيادة والاتساع في الثروة اللغوية للمتكلم.

وظاهرة القلب المكاني ظاهرة ميزت اللغة العربية ولهجاتها قديما وحديثا ، وقد أعطى ابن جني أمثلة عديدة لها ، إلا أنه اعتمد في تفسيرها على الجانب الصرفي للكلمة دون الجانب الصوتي ، في حين قدمت الدراسات الحديثة تفسيرات صوتية للظاهرة.

ومن تفسيرات ابن جني لظاهرة القلب المكاني ، والتي ثبت وجودها في اللهجات العربية القديمة ، ما يلي:

- مما كان أحدهما مقلوبا عن الآخر قوله: « وذلك كقولهم: أنى الشيء يَأْنِي وآن يَئِينُ. فآن مقلوب عن أنى. والدليل على ذلك وجودك مصدر أنى يأنى وهو الإِنْيُ. ولا تجد لآن مصدرا».[14]

- ومن المقلوب قولهم: « اِمْضَحَلَّ وهو مقلوب عن اِضْمَحَلَّ. ألا ترى أن المصدر إنما هو على اِضْمَحَلَّ وهو الاِضْمِحْلال. ولا يقولون اِمْضِحْلال».[15]

- أما في (جاه ووَجْه) فقد ذهب إلى أن الفراء يرى أن جاه مقلوب من الوَجْه. وكذلك أبو علي يرى ذلك. وقال: ولما أعلوه بالقلب أعلوه أيضا بتحريك عينه ونقله من فَعْلٍ إلى فَعَلٍ ، يريد أنه صار من وَجْهٍ إلى جَوْهٍ ثم حركت عينه فصار إلى جَوَهٍ ثم أبدلت عينه لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار جاه.[16]

- ومن المقلوب أيضا الطادي من الواطِد وهو الفاعل من وَطَدَ يَطِدُ ؛ أي ثَبَتَ. فقلب عن (فاعل) إلى (عالف).[17]

ومن الأمثلة التي تثبت حضور ظاهرة القلب المكاني في لهجات الجنوب الجزائري نذكر:

* يَنْعَلْ ⟵ يَلْعَنُ
* يْفَرْفَرْ ⟵ يُرَفْرِفُ
* أسْتنَّا ⟵ أَتْسَنَّا
* بَحْلَقْ ⟵ حَبْلَقَ { أصلها حَمْلَقَ بمعنى (أطال النظر) ثم أبدلت الميم باء}.
* تَكْتَكْ ⟵ كَتْكَتَ { بمعنى(صَوَّتَ) وهو صوت غليان القدر}
* رَغْرَغْ ⟵ غَرْغَرَ { تردد الدمع في العين}
* تْصَنَّتْ ⟵ تَنَصَّتِ { بمعنى(تَسَمَّعَ) و(اِسْتَرَقَ السمع) }
* عَوْعَوْ ⟵ وَعْوَعَ { وَعْوَعَ الكلب بمعنى (صَاحَ وصَوَّتَ)}
* فْعَصْ ⟵ فَصَعَ { فَصَعَ التمرة دلكها لتلين}

3- الإبدال:

الإبدال لغة:« جعل الشيء مكان شيء آخر ، يقال أَبْدَلْت الخاتم بالحلقة إذا نحيت هذا وجعلت هذا مكانه»[18].

يقول الثعالبي عن الإبدال:« من سنن العرب ، إبدال الحروف وإقامة بعضها مكان بعض ، في قولهم: مدح ومده ، وجد وجذ ، وخرم وخزم ، وصقع الديك وسقع ، وفاض: أي

مات ، وفاظ ، وفلق الله الصبح ، وفرقه ، وفي قولهم: صراط وسراط ، ومسيطر ومصيطر ومكة وبكة»[19]

ويعد الإبدال من المباحث الصرفية التي لها تعليلات صوتية ، مما جعله من مباحث علم الأصوات الوظيفي إضافة إلى كونه من مباحث علم الصرف لما يحدثه من تغييرات في البنية الصرفية للكلمات. وهو من الظواهر الشائعة في اللهجات العربية القديمة والمعاصرة على حد سواء.

والإبدال في اللهجة العامية يحدث في جانبين من الألفاظ:

الجانب الأول: في الفصيح ،« ويرجع ذلك إلى الصلة التي بين الفصحى والعامية فالعامة تبدل بين الحروف ذات الأصوات المتقاربة في المخارج إبدالا واضحا ، وهو إبدال يمكن أن نعده قياسا ، إذا جعلنا المسموع الفصيح عن العرب أصلا ، ولهجة العامة الحالية فرعا مقدما للهجة الأم. ومن أمثلة ذلك: إبدال حروف الذلاقة ف ب م- ر ل ن بعضها من بعض».[20]

ومن أمثلته نذكر:

* فَنْجَال ⟵ فِنْجَان { إبدال النون لاما}
* سَنْسَلَة ⟵ سِلْسِلَة { إبدال النون لاما}
* دَبَّانَة ⟵ ذُبَابَة {إبدال الباء نونا وإبدال الذال دالا}
* خَانَة ⟵ خَال { نقطة سوداء على الوجه تزيد من جماله. إبدال اللام نونا}.

الجانب الثاني: «ويكون مرجع الإبدال في لهجة العوام إلى ميلهم إلى السهولة في تصويت الحرف لا إلى تقارب مخارج الحروف ، كالذي يحدث من إبدال القاف همزة في كثير من البلدان العربية- في أيامنا هذه- ويرجع هذا إلى أن القاف أصعب نطقا من الهمزة ، لذلك استنامت ألسنة العامة في الشام ومصر وغيرهما ، إلى ما هو أسهل ، فأحلت الهمزة محل القاف».[21]

ومن أمثلته في لهجات الجنوب الجزائري نذكر:

* زُوز ⟵ زَوْج {إبدال الجيم زايا}
* صْقِيرْ ⟵ صَغِير {إبدال الغين قافا}
* عْزُوز ⟵ عَجُوز {إبدال الجيم زايا}
* رْخَيسْ ⟵ رَخِيص {إبدال الصاد سينا}

* بْصَاط ⟵ بِسَاط {إبدال السين صاد }
* بْزَاق ⟵ بُصَاق { إبدال الصاد زايا}
* قَلْب ⟵ قَلْب {إبدال القاف ڤ GA }
* طَنْطَنْ ⟵ دَنْدَنَ { إبدال الدال طاء}
* ضَالَم ⟵ ظَالِم { إبدال الظاء ضادا}
* كَهْكَهَة ⟵ قَهْقَهَة { إبدال القاف كافا}
* صُوڤ ⟵ سُوق {إبدال السين صادا وإبدال القاف ڤ}
* أُسْتَاز ⟵ أُسْتَاذ {إبدال الذال زايا}
* وَرْثْ ⟵ إِرْث { إبدال الألف واوا وإبدال الثاء تاء}
* هَدَا ⟵ هَذَا { إبدال الذال دالا}

4- الإدغام:

والإدغام لغة هو الإدْخال. وهو« إدخال اللجام في أفواه الدواب. وهو إدخال حرف في حرف آخر ، يقال: أَدْغَمْتُ الحرف إِدَّغَمْتُهُ على إِفْتَعَلْتُهُ».[22]

أما اصطلاحا فهو: «ضد الإظهار وهو النطق بحرفين- مثلين أو متقاربين- حرفا واحدا مشددا عليه ، وغالبا ما يكون الحرف الأول في الأصل ساكنا والثاني متحركا دون أن يكون بينهما فاصل ، ثم تتم عملية إدغام الساكن الأول في الثاني».[23]

ويعرفه إبراهيم أنيس بقوله: «الإدغام هو فناء الصوت الأول في الثاني بحيث ينطق بالصوتين صوتا واحدا كالثاني ، وهو لهذا تأثر رجعي».[24]

والإدغام من الظواهر التي تميزت بها بعض القبائل عن غيرها وباتت تعرف به «فالقبائل التي اشتهرت بالإدغام هي تلك القبائل التي كانت تميل إلى الخفة والسرعة في كلامها ، والقبائل التي تذهب إلى الإظهار هي التي تجنح إلى التأني والوضوح فيه»[25]

ومن أمثلة ظاهرة الإدغام في لهجات الجنوب الجزائري نذكر:

* ضَنَّا ⟵ دارْنَا { إدغام الراء في النون}
* يَا وَدِّي ⟵ يَا وَلَدِي { إدغام اللام في الدال}
* وْصَنَّا ⟵ وَصَلْنَا {إدغام اللام في النون}
* عَنَّا ⟵ عِنْدَنَا {إدغام الدال في النون}

خاتمة : أردنا من خلال هذا البحث أن نظهر بعض الخصائص الصوتية التي تتميز بها لهجات الجنوب الجزائري وعلاقتها باللهجات العربية القديمة ، حيث وجدنا أن هناك بعض

الظواهر الصوتية كانت تُميز بعض اللهجات العربية القديمة مازالت مستخدَمة وحية على ألسنة المتكلمين باللهجات الحديثة ، وهذا دليل قوي على الامتداد التاريخي لهذه اللهجات الحديثة واتصالها الوثيق باللغة العربية الأم.

مراجع المقال:

1- إبراهيم أنيس ، في اللهجات العربية ، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة ، ط3 ، دت.

2- إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، مكتبة نهضة مصر ، دط ، دت.

3- أحمد مختار عمر ، دراسة الصوت اللغوي ، عالم الكتب ، القاهرة مصر ، دط ، 1418ه/ 1997م.

4- ابن جني ، الخصائص ، تح: عبد الحكيم بن محمد ، المكتبة التوفيقية ، دط ، دت.

5- عبد الله بوخلخال ، الإدغام عند علماء العربية في ضوء البحث اللغوي الحديث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، دط ، 2000م.

6- عبد المنعم سيد عبد العال ، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية ، دار مكتبة الفكر طرابلس ليبيا ،ط2 ، دت.

7- عبده الراجحي ، اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر ، دط 1996م.

8- محمد أحمد سعيد العمري ، أطلس لغات قيس وما يناظرها من لغات العرب ، رسالة دكتوراه ، إشراف: خليل محمود عساكر ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1402ه /1982م.

9- أبو منصور الثعالبي ، فقه اللغة وأسرار العربية ، شرح وتقديم: ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية بيروت ،ط2 ، 1420ه /2000م.

10- ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر بيروت ، دط ، دت.

الإحالات والهوامش:

[1]- ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر: بيروت ، دط ، دت ، مج:2/ص: 359. مادة (ل ه ج).

[2]- إبراهيم أنيس ، في اللهجات العربية ، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة ، ط3 ، دت ، ص:15.

[3]- محمد أحمد سعيد العمري ، أطلس لغات قيس وما يناظرها من لغات العرب ، رسالة دكتوراه ، إشراف: خليل محمود عساكر ، كلية اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، 1402ه /1982م ، ص: 106.

[4]- المرجع نفسه ، ص:107.

[5]- عبده الراجحي ، اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، مصر ، دط ، 1996م ، ص:105.

[6]- المرجع نفسه ، ص: 106.

[7]- العمري ، أطلس لغات قيس ، ص: 106 .

[8]- المرجع نفسه ، ص:107.

[9]- ابن جني ، الخصائص ، تح: عبد الحكيم بن محمد ، المكتبة التوفيقية ، دط ، دت ، ج:3/ص:108.

[10]- ابن جني ، لسان العرب ، مج :1/ ص:378 . مادة (ذ أ ب).
[11]- ابن منظور ، لسان العرب ، مج:11/ص: 243. مادة (ق ل ب).
[12]- أحمد مختار عمر ، دراسة الصوت اللغوي ، عالم الكتب ، القاهرة مصر ، دط ، 1418ه/ 1997م ، ص:335.
[13]- أبو منصور الثعالبي ، فقه اللغة وأسرار العربية ، شرح وتقديم: ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية ، بيروت ،ط 1420 ،2ه /2000م ، ص:418.
[14]- ابن جني ، الخصائص ، ج:2/ ص:47.
[15]- المصدر نفسه ، ج:2/ ص:49.
[16]-ينظر: المصدر السابق ، ج:2/ص: 51.
[17]- ينظر: المصدر نفسه ، ج:2/ ص:52.
[18]- ابن منظور ، لسان العرب ، ج:1/ ص:327. مادة (ب د ل).
[19]- أبو منصور الثعالبي ، فقه اللغة وأسرار العربية ، ص:418.
[20]- عبد المنعم سيد عبد العال ، معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية ، دار مكتبة الفكر ، طرابلس ليبيا ،ط 2 ، دت ، ص:63.
[21]- المرجع نفسه ، ص:65.
[22]- ابن منظور ، لسان العرب ، ج:4/ص:358. مادة (د غ م).
[23]-عبد الله بوخلخال ، الإدغام عند علماء العربية في ضوء البحث اللغوي الحديث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، دط ، 2000م ، ص:6.
[24]- إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوية ، مكتبة نهضة مصر ، دط ، دت ، ص:116.
[25]-عبده الراجحي ، اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، ص: 127.